

ولقد أعطاني من غير فخر: غفرَ لي ما تقدّم من ذنبي وما تأخر، وأنا أمشي
 حياً صحيحاً، وأعطاني أن لا تُخزى أمتي ولا تُغلب، وأعطاني الكوثرَ نهراً
 في الجنة يسيل في حوضي، وأعطاني القوة والنصر، والرعب يسعى بين
 يديّ شهراً، وأعطاني أني أولُ الأنبياء دخولاً الجنة، وطيبَ لي ولأمتي
 الغنيمَةَ، وأحلّ لنا كثيراً مما شدّد على من كان قبلنا، ولم يجعل علينا في
 الدين من حرجٍ». أخرجه الإمام أحمد وابن عساكر، عن حذيفة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم. وَخَزِي يَخْزِي خَزَايَةً: أي استحيا، وَخَزَى يَخْزِي
 خَزِيّاً ذلّ وهان. وَالْحَرْج الضيق. ومعنى «لا تغلب»: لا يستأصلها العدو.
 إِنَّ لكل نبي منبراً من نورٍ يوم القيامة، وإني لعلّى أطولها وأنورها». أخرجه
 ابن أبي منصور عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«إن لي أسماءً: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذي يُحشر
 الناسُ على قدمي، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفرَ، وأنا العاقب». أخرجه
 الإمام مالك وابن عدي والترمذي والنسائي، عن جبير بن مُطعم عن
 النبي صلى الله عليه وسلم. قال في النهاية: قال صلى الله عليه وسلم: إن
 لي أسماءً وعدّ فيها: وأنا الحاشر، أي الذي يُحشر الناس خلفه، وعلى
 ملته دون ملة غيره. وقوله: إن لي أسماءً أراد أن هذه الاسماء التي عدها
 المذكورة في كتب الله تعالى المنزلة. ومعنى العاقب: آخر الأنبياء صلى الله
 عليه وسلم.

«إن لي عند ربي عشرة أسماءٍ: محمد وأحمد وأبو القاسم والفتاح
 والخاتم والماحي والعاقب والحاشر ويس وطه». أخرجه ابن عدي وابن
 عساكر عن أبي الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم. الفاتح: الظاهر أنه
 بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم: كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد.

«إن الله أئبى لي أن أتزوَّج وأزوَّج إلا أهل الجنة». أخرجه ابن عساكر